والحسن يظهر في شيئين رونقه ۞ بيت من الشعر او بيت من الشعر

ومنه قول الناظم يداوي الكلم بالكلم **اللغة** قوله بكل غرير الغرير من الظباء ماله بياض في الجبهة والظبا جمع ظبي وهو ولد الغزال قوله عزيز العين من هو الذي في نظيره في حسنه وجماله او غير ذلك يقال عز الشيء عزازة فهو عزيز قوله يداوي يقال داوى يداوي مداواة وهي معالجة المريض بالدواء قوله الكلم بكسر الكاف وسكون اللام هو الجرح والجمع كلام بالكسر وهو قول الناظم ثلثنة قطريا ص

تيم قلبي بالكلام ۞ وفي الحشى منه كلام

فسرى في ادم كلام ۞ لكن انا مصطلي

ومعنى البيتين ان الناظم رحمه الله لما تكلم في البيتين الاول والثاني على الاماكن المذكورة سلامه على الجيران القاطنين بها ثم ذكر بعد ذلك ما هو عليه من شغفه بهم ومحبته لهم المودة التي بعثت هواه وان من كان على تلك الحالة بعد زوال ايام الانس بهذا البيتين وذكر فيه صفتهم وتمنيه لهم على جهة الاستفهام المقصود به التعجب لبعد ما بينه وبينهم من العوارض والمسافة وغير ذلك **الاعراب** قوله من لي من استفهام في موضع رفع بالابتداء ولي جار ومجرور في موضع الخبر قوله بكل غرير جار ومجرور ومضاف ومضاف اليه متعلق بالاستقرار في موضع الحال كانه يقول من لي مبشرا بكذا قوله غرير نعت من باب حذف الموصوف واقامة الصفة مقامه تقديره من لي بكل ظبي غرير وحذف لدلالة ما بعده عليه وهو قوله من ظباء تهم وهو المجرور وهو في موضع خفض على الصفة لغرير ومن تهم للتبعيض قوله عزيز نعت ومضاف اليه قوله يداوي الكلم فعل مضارع والكلم مفعول به وفاعل يداوي ضمير مستتر يعود على الموصوف قوله بالكلم جار ومجرور متعلق بيداوي وهذه الجملة في موضع خفض على الصفة لغرير والله اعلم

قوله رحمه الله ص

بكل فتى نضر يا نضير لسه ۞ ما ينقضي املي منه ولا المي

اعلم ان الناظم رحمه الله ضمن في هذا البيت اللفظ المسمى بالتجنيس اللفظي والمقلوب اما اللفظي فهو ما تماثلت كلمتاه لفظا واختلفت احدى كلمتيه عن الاخرى خطا بابدال حرف منه باخر يناسبه كقوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة فالاولى بالضاد والثانية بالظاء وبعضهم يسمي هذا التجنيس السمعي وهذه التسمية اولى من الاولى لانه يقال فيهما ما تماثلت كلمتاه وفي هذا نظر اذ ليس اللفظ بالضاد كاللفظ بالظاء الا عند من لا يحسن ذلك ومثاله في بيت الناظم نضير ونظير **واما المقلوب** فهو على قسمين قلب الكل وقلب البعض اما قلب الكل فكقول بعضهم حسامه فتح لاوليائه وحتف لاعدائه **واما** قلب البعض فنحو ما جاء في الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا وقول بعضهم رحم الله امرءا امسك ما بين فكيه واطلق ما بين كفيه وفي هذا المطابقة ومنه قول ابي الطيب ص

ممنعة منعمة رداح ۞ يكلف لفظها الطير الوقوعا

وكقول البحتري ص

شواجر ارماح تقطع بينهم ۞ شواجر ارحام ملوم قطوعها

ومنه قول الناظم املي والمي ومن بديع امثلته قول حبيب • بيض الصفائح لا سود الصحائف في البيت • ويسميه بعضهم بالتجانس والعكس ومنه نوع يسمى بالمقلوب المجنح وهو ما اذا وقع احد المتجانسين جناحا للبيت في اول البيت والاخر في اخره ومنه نوع اخر يسمى بالمزدوج والمكرر والمردد كقوله تعالى وجئتك من سبا بنبا وفي الخبر المؤمنون هينون لينون وقولهم من طلب وجد وجد وقولهم من قرع بابا ولج ولج وقولهم النبيذ بغير نغم غم وبغير الدسم سم • **اللغة**